

# نور على الدرب 302 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30

دائما للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذا السائل رمز لاسمه بالف من الرياض. يقول فضيلة الشيخ في العام ماضي وفي رمضان عنا فعلي بعض طلبة العلم عندما صليت ثلاث عشرة ركعة في رمضان صلاة التراويح وطلبوا مني ان اتصل على احدى عشر - 00:00:50

عشرة ركعة يقولون هذا الوارد واصروا علي في ذلك فما الصحيح مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اولاً صلاة التراويح لم تحد لعدد معين من الركعات. النبي صلى الله عليه وسلم حث - 00:01:10

على قيام الليل لم يحدد ذلك في عدد من الركعات وكان يرغب في قيام رمضان بالخصوص ولم يحدد بل قال صلى الله عليه وسلم من قال رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. في حديث اخر من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ولم يحدد - 00:01:30

صلى الله عليه وسلم ذلك. واما ثانياً فقولهم لا تخرج عن احدى عشرة هذا غلط. ويقولون انه لا لم يرد الرسول ورد عنه ان كان صلي احدى عشرة او ثلاث عشرة ورد هذا وهذا والامر في هذا واسع والصحابة رضي الله عنهم لما صلوا التراويح في عهد عمر خلف - 00:01:50

امام واحد كان يصلي بهم ثلاثاً وعشرين ركعة دل على ان الامر واسع ولكن كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية هذا راجع الى كيفية الصلاة من كان يطيل القراءة والقيام والركوع والسجود فانه يقلل عدد الركعات كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ثلاث عشرة او احدى عشر - 00:02:10

واما من كان يخفف القراءة وقيام ركوع السجود تخفيفاً على الناس والمأمومين فانه يصلي ثلاثاً وعشرين او اكثر واقل كما فعل الصحابة رضي الله عنهم فلا حرج في هذا الامر ولا تشدد في هذا الامر كما يعتقد بعضهم ان الزيادة على ثلاثة عشرة او العشرة يقولون بدعة وهذا - 00:02:30

هذا غلط منهم ومجازفة في القول. اذا على هذا يكون الصحابة مبتدعة انهم صلوا ثلاثاً وعشرين. فيجب على المسلم او طالب العلم خاصة ان حاسب نفسه بهذه الالفاظ التي يقولها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ مصري مقيم في جدة يقول فضيلة الشيخ صالح قرأت في احد - 00:02:50

بان اه الاولياء لهم كرامات فمن هم الاولياء؟ وهل صحيح ان لهؤلاء كرامات؟ وهل يقصد فيهم الاولياء كما بينهم الله في قوله جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا كانوا يتقون - 00:03:10

وكل مؤمن تقى فهو ولي لله سبحانه وتعالى. فهم يتفاوتون في هذا حسب ايمانهم وتقواهم. لكن كل مؤمن تقى فهو ولي لله سبحانه وتعالى. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى مع عباده المؤمنين المتقين -

[00:03:30](#)

انه يتولاهم انه يحبهم انه ينصرهم وانه يعتني بهم سبحانه وتعالى وليس من لازم الولي ان تكون له كرامة قد تكون له كرامة وهي خارطة العادة فقد لا تكون له كرامة ليس من لازم الولي تجري على يده كرامة وانما هذا راجع الى الحاجة حاجة هو او حاجة -

[00:03:50](#)

او لاقامة الحجة على المكذبين فالكرامة كما قال العلماء اما لحجة في الدين واما لحاجة للمسلمين وليس من لازم الولي ان تكون له كرامة. نعم. جزاكم الله خيرا الاخ احمد الف له مجموعة من الاسئلة يبدأ هذا السؤال بقراءة البسملة في اول الصلاة - [00:04:10](#) التبي ام في كل ركعة يقرأها قبل الفاتحة لبداية السور الفاتحة وغيرها يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. الا في سورة براءة الا يقول في اولها بسم الله لانها لم تنزل قبلها. نعم. يقول في صلاة الليل عندما اسرد اربعا بسلام واحد. اخف لي يقول هل هذا جائز؟ اربع

[00:04:30](#) - بسلام واحد -

هذا مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى لكن الوتر يجوز ان تسرد فيه ثلاثا بسلام واحد وانت ان تسرد خمسا ان تسرد سبعا تسعا سلاما واحد لا بأس او تجلس في اخرها ثم تتشهد التشهد الاول وتقوم تأتي بالوتر او تسلم - [00:04:50](#) لا بأس بذلك الامر في هذا واسع والحمد لله. نعم. يقول الاخ ابو عبد الله لي ولد في السابعة عشر من عمره متعلق بتربية الطيور. ومن هذه الطيور شيخ الحمام فما رأيكم في ذلك مأجورين؟ كان هذا من باب المتاجرة بها والاستثمار بها بيعا وشراء فلا بأس اما اذا -

[00:05:10](#)

كان هذا من باب المباهاة والعبث او اللعب بها فهذا لا يجوز. نعم. يقول هل تشتترط رهارة في سجدة الشكر؟ لا تشتترط الطهارة في سجدة الشكر ولا في سجدة التلاوة على الصحيح لانها ليست صلاة انما هي عبادة مستقلة. نعم. جزاكم الله خيرا ابو هيثم يقول

[00:05:30](#) فضيلة الشيخ -

ما حكم التلفظ في لعن شخص لآخر؟ هذا محرم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا البدو ولا يجوز ان تلعن مسلما ولا ان تلعن دابة او منزلا او بقعة لان اللعنة كلمة شنيعة هي الطرد والابعاد من رحمة الله عز وجل صون لسانك عن - [00:05:50](#) عدنان جزاكم الله خيرا وصلنا ايضا فاكس فضيلة الشيخ يقول فيه السائل آآ ابو محمد هناك بعض الصور يداوم على قراءتها بعض الناس مثل رأة سورة ياسين على المنتظر او في العزاء يروون الواقعة على انها تمنع الفقر وغير ذلك. وانتشرت بعض الاحاديث في

[00:06:10](#) فضل بعض -

صور ولا يعرف مصدر هذه الاحاديث. اتمنى من فضيلتكم بيان ذلك مأجورين. نعم قراءة سورة ياسين على المحتضر قبل خروج روحه ورد في حديث لكنه ضعيف لكنه يحتاج به والواجب او المستحب عند المحتضر تلقينه لا اله الا الله ما قال صلى الله

[00:06:30](#) عليه -

عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة المحتضر يلحن كلمة التوحيد ليموت عليه. اما قراءة ياسين فهذا لم يثبت فيه دليل. تركه اولى. واما قراءة الواقعة في مناسبة تعزيه فهذا لا اصل له. وبدعة. واما - [00:06:50](#) السور فبعض السور ثبت لها فضيلة مثل قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وكذلك سورة البقرة سنام القرآن وانها الذي البيت الذي تقرأ فيه يفر منه الشيطان فهذا لا شك ان بعض السور ثبت في فضلها ادلة. واما ان كل سورة لها فضل - [00:07:10](#)

لم يرد القرآن كله بصفة عامة كلام الله كله فيه فضل عظيم وفضله على كلام الناس كفضل الله على خلقه لكن تخصيص بعض الصور وبعض الايات بفضيلة فلا يحتاج الى دليل. نعم. اه ابو محمد من اسئلته يقول كيف تتم معرفة الله والخشية منه؟ بالتأمل في -

[00:07:30](#)

اياته الكونية واياته القرآنية وتدبر والاكثار من ذكره سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ من اسئلته يقول ايهما

افضل استغفر ام اسبح؟ كلاهما اجمع بينهما استغفار وتسبيح وتهليل اجمع بين انواع الازكار مهما امكنك ذلك. نعم. اخيرا يقول الشيخ  
كيف يمكن - 00:07:50

شخصا يرقى نفسه بنفسه وما هي طريقة الرقية الشرعية وما يذكر فيها من ادعية واذكار. نعم يرقى نفسه بان يقرأ وينفث على او محل الوجع والالم الذي فيه او يقرأ بماء ويشربه هذه رقيته على نفسه. الرقية في القرآن جاءت في بعض السور - 00:08:10  
مثل سورة الفاتحة يسمى بالرقية. قال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادراك انها رقية؟ سورة الاخلاص سورة المعوذتين. قل اعوذ  
برب الفلق برب الناس هذه رقية يرقى بها المريض يرقى بها الانسان نفسه. نعم. جزاكم الله خيرا. هذه اخت سائلة تقول فضيلة الشيخ  
لي - 00:08:30

قربيات اه كنا دائما اه تصدر منهن افعال وتصرفات تؤذيني وانا انسانة ملتزمة باوامري وعبادتي فقررت اردت ان اتجنبه منذ فترة  
طويلة ليس في قلبي شيء عليهم ولكن من باب البعد عن اذاهم ولان التصرف الذين يقومون به تغضبني - 00:08:50  
قالوا اه هل عملي صحيح وكيف السبيل الى وصلهم مأجورين؟ الواجب الصبر والتحمل والعفو والمسامحة عمن اخطأ عليك الصلة  
صلة القريب صلة الرحم بل بل الاحسان الى الناس عموما هذا مطلوب من المسلم ولا يعتزلهم ولا يبتعد عنهم ولا - 00:09:10  
اه يجد في نفسه عليهم اذا اخطأوا في حقه انما يعفو ويسمح جزاكم الله خيرا الاخت تقول اصبحت متخوفة جدا يا فضيلة الشيخ  
من الموت كل نفس ذائقة الموت ولكن خوفي اصبح يلازمني في كل الاوقات. اخاف من ظلمة القبر وكثيرا ما افكر فيه وانا اؤمن  
بنعيم القبر - 00:09:30

وعذابه. ولكن يا فضيلة الشيخ هل هذا ينقص من اجر الخوف الشديد؟ هذا من الشيطان. اما الخوف الذي يصحبه عمل صالح  
واستعداد المطلوب خوف من الموت والاستعداد له لكن لا يصل الى حد اليأس من رحمة الله او الى الوسواس الذي يطارد الانسان  
ويكدر عليه - 00:09:50

هذا من الشيطان. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. ننتقل الى رسالة الاخ عاصم يقول يا شيخ هل حل السحر بالسحر جائز؟ وما  
نصيحتكم للمرأة الذي ابتليت بهذا وتضررت ماذا تعمل مأجورين؟ حلوا السحر بالسحر لا يجوز لان السحر كفر عمله وتعليمه -  
00:10:10

لا يجوز ومحرم ولا يجوز التداوي بالحرام قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام ولا يجوز التداوي بالسحر وهناك من  
علاج دواء ما يغني عن السحر وعن الحرام ولله الحمد ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله - 00:10:30  
يتداوى بالمباح وخصوصا بذكر الله وبالورد وبالادعية الواردة هذا الذي يعالج به السحر. نعم. احسن الله اليكم الاخت العائلة التي لم  
تذكر الاسم في هذا الفهد تقول فضيلة الشيخ صالح انا فتاة متخرجة وبمرتبة عليا وكل عام احصل على - 00:10:50  
وظيفة ولكن اجد والدتي غير راضية فهي مريضة فاترك هذه الوظيفة رغبة في ملازمة والدتي ووالدي ايضا قدمت فبماذا توجهوني  
مأجورين؟ اذا كانت والدتك بحاجة اليك والى حضورك وخدمتك لها فهذه اعظم وظيفة - 00:11:10  
ايات بر الوالد والاحسان اليه وخدمته ما عندهم وظيفة في الحياة خير من الدنيا وما فيها. والوظيفة انما تجوز للمرأة عند الضرورة  
حاجة اذا لم يكن هناك من ينفق عليها ويقوم عليها. اما اذا كان هناك من يقوم بحاجتها وينفق عليها ليست بحاجة الى الوظيفة هي  
حاجتها في تربية - 00:11:30

اولادها وفي تنظيم بيتها وحضورها في بيتها هذا اصل عمل المرأة المنتج المفيد. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخ ابو باسم له  
مجموعة من الاسئلة ارسل هذا الفاكس في سؤاله الاول يقول كيف يتحصل المسلم على السعادة؟ وهل السعادة اه حسية -  
00:11:50

في هذه الدنيا مأجورين السعادة تحصل بطاعة الله سبحانه وتعالى وبتقوى الله لعمرك ما السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد اه  
تحصل السعادة بتقوى الله بالعمل الصالح. نعم. اه يقول ايضا يا شيخ اه هل يصح ان اكفل اكثر من يتيم من مالي وان - 00:12:10  
اجر ذلك والدي وهما ما زال والحمد لله على قيد الحياة. نعم جائز لماذا؟ ان تكفل يتيما او اكثر انوي ثوابه لمن شئت لوالديك او

غيرهم. نعم. فضيلة الشيخ يسأل ايضا عن الاحسان يقول كيف احقق هذه المنزلة من هذه الاخلاق في - [00:12:30](#)  
كل اعماله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه على اليقين تراه بقلبك تؤمن به تتيقن حق عبادته  
وهذا على مقامات الدين ولا يحصل لكل احد. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل يا شيخ قد ينتقل الانسان من بلد الى - [00:12:50](#)  
بلد اخر ولا يرتاح في هذا البلد ابدا من شوق وحنين الى البلد المنتقل منه. فهل هناك حفظكم الله وسائل تعين على التكيف والاندماج  
السريع في آآ هذا مأجورين. مهما مهما ارتاح الانسان لبلد غير بلده فانه - [00:13:10](#)

اي من يحن الى بلده هذي سجية في الانسان حتى في البهايم قال الشاعر كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزله  
الانسان يحن الى الى بلده شئ طبيعي في النفوس ولكن الانسان ينظر في مصالحه كما كان فيه مصلحة لدينه ودينه فانه يستقر فيه  
- [00:13:30](#)

وما كان فيه مضرة ينتقل منه وارض الله واسعة. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلته يا شيخ يسأل عن حكم اه استخدام بطاقات  
الاقساط الائتمانية لا يجوز هذا لانه عمل ربوي لان بطاقة معناها ان الشركة او البنك يعطيك هذه البطاقة ويتكفل - [00:13:50](#)  
ان كل ما اشتريته ويسدده نيابة عنك مال البنك او الشركة ثم يتقاضاه منك بزيادة وهذا قرض ربوي. نعم. احسن الله من اسئلة آآ  
يقول هذا السائل هل اذا نعس الشخص في صلاته هل تبطل الصلاة وهل يعيد؟ لا لا تبطل الصلاة ولا يعيد ان هذا شئ - [00:14:10](#)  
يحصل وليس استطاعة الانسان دفعه نعم جزاكم الله خيرا من آآ اسئلة الاخت مرام آآ الف الف من الجدة تقول زوجي نومه ثقيل  
واوقظه لمدة نصف ساعة ولا يستطيع فيئس من ايقاظه هل يجوز ان اردد ذلك مرة او مرتين - [00:14:30](#)

مجرد ابراء لذمتي. اول شئ صحيح وعظيم وذكره بانه يقوم ويصفي للصلاة. ثانيا عليك المداومة على الصبر الصبر على ذلك كرري  
معه الى ان يقوم ولا تتركه. اعينيه على طاعة الله. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم من اسئلتها. تقول يا شيخ - [00:14:50](#)  
خروج دم من احد الاسنان يسير جدا هل هذا ايضا ينقض الوضوء؟ لا لا ينقض الوضوء الا الدم الكثير الفاحش اما اليسير فلا ينقض  
الوضوء لا من الاسنان ولا من غيرها. نعم. جزاكم الله خيرا. اخيرا تقول السائلة اذا رأيت شخص صلى اه ركعتين فقامت وصليت مثله  
وقام - [00:15:10](#)

صلى ثانية فقامت فصليت مثله من باب المنافسة وكل واحد يحسن الصلاة يريد ان تكون اطول واجمل من صلاة اخته. هل يعتبر  
هذا من الرياء وما مقصودهم بالرياء؟ هذا من القدوة الحسنة الصالحين المصلين متجهدين هذا شئ طيب. نعم. جزاكم الله -

- [00:15:30](#)  
خيرا وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائله يقول هل يجوز ان تشرح الصفات والاسماء بالنسبة للصمت وذوي الاحتياجات الخاصة عن  
طريق الاشارة يقوم بها اذا كان الشارح يفهم هذا والمشروح له ايضا يفهم الاشارة فلا بأس بذلك لكن يشترط - [00:15:50](#)  
ان يكون الذي يشرح بالاشارة كن عالما بمعنى الاسماء والصفات ما يشرحها من عنده او من فكره انما يشرحها حسب كلام اهل العلم  
وحسب ما ورد في الكتاب والسنة. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلة الاخ السائل يقول يا شيخ كيف يكون التحليق بالاصابع في قراءة  
تشهد؟ وهل - [00:16:10](#)

يعد من الحركات الكثيرة وما الصحيح في ذلك مأجورين؟ اذا جلس للتشهد الاول او الاخير فانه يقبض الخنصر والمنصر ويحلق  
الاصبع الوسطى يحلق الاصبع الوسطى مع الابهام رأسها الوسطى مع رأس الابهام كحلقة ويشير بالسب - [00:16:30](#)  
الى التوحيد يرفعها نعم عند الدعاء وعند شهادة ان لا اله الا الله. نعم. جزاكم الله خيرا الاخت سلمى لها نوع من الاسئلة نستعرض  
بعضا من اسئلتها في هذه الحلقة وباقي الاسئلة في الحلقة القادمة ان شاء الله. تقول يا شيخ صالح هل يجوز للمرأة - [00:16:50](#)  
ان تستمع للقرآن وهي على جنابة وما العلة في عدم جواز قراءة القرآن للذي به جنابة؟ وهل يختص بذلك القرآن وهل الحيض ايضا  
يعتبر حدثا اصغر او حدثا اكبر؟ الحيض يعتبر حدثا اكبر مثل الجنابة ولا مانع من عليه حدث اكبر من - [00:17:10](#)

او حيض ان يستمع القرآن من القارئ او من المسجل يستفيد ويتعظ بذلك انما الممنوع ان يقرأ القرآن وعليه جنابة اجلالا للقرآن  
واحتراما للقرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ القرآن وهو جنب لا يحبس عنه قراءة القرآن الا الجنابة. نعم. احسن الله اليكم -

كم وبارك فيكم فضيلة الشيخ اه يقول الاخ احمد ما الواجب على المسلم ان يفعله قبل فروجي لصلاة الاستسقاء اه وما حكم توزيع التمور والصدقات في ذلك؟ ليس في هذا شيء واجب وانما هو مستحب يستحب ومسنون ان يتصدق على المحتاجين وان يخرج

متواضعا - 00:17:50

بالله ويخرج متضرعا لله عز وجل هذا هو المستحب له عند الخروج الى صلاة الاستسقاء وكذلك لا يخرج بالزينة ثياب انما يخرج بثياب عادية متواضعة ويكون في مشيه متضرعا الى الله خشعا مظهرا للفقر والفاقة الى الله. نعم. شكر الله لكم وبارك - 00:18:10 وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة مفتاح شكر الله للشيخ على ما بين لنا في هذه الحلقة وشكرا لزميلي مهندس الصوت - 00:18:30